

لقاءات مفتوحة-31-لقاء مفتوح مع فضيلة الشيخ صالح الفوزان

بجامعة حائل

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا
رضوان الا على الظالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00
اله الاولين والآخرين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث رحمة للعالمين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد
ايها الاخوة معالي مدير الجامعة دكتور خليل الاخوة وكلاء الجامعة - 00:00:24
الابناء طلاب هذه الجامعة ايها الاخوة الحضور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فان الامر كما وصفه المقدم لهذا الحضور
وفقه الله من الخطورة مما يجب علينا جميعا ان نواجه هذه الخطورة - 00:00:56
بما يدرأ شرها عن الجميع ولن نستطيع ذلك الا بتوفيق الله سبحانه وتعالى ثم لتعلم العلم النافع من كل مجال نابع من مجالات العلم
فالامة بحاجة الى العلم النافع العلم الشرعي وهذا على - 00:01:32
هذا على الرأس والعين وهذا هو الاصل والعلم الديني الذي هو مساعد على القيام بالعلم الشرعي ونحن بحاجة الى العلماء الشريعة
من قضاة ودعاة ومفتين وخطباء ونحن كذلك وايضا من علماء اللغة العربية التي هي لغة ديننا - 00:02:05
كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم كذلك نحن بحاجة الى العلوم المساعدة ان اوجده الله في هذا الكون مما يساعد على تنفيذ
العلم النافع ونشره من الصناعات والمخترعات - 00:02:49
وعلوم الطب والزراعة وغير ذلك من التخصصات التي تحتاجها الامة وتستغني به عن الاستيراد من الآخرين وهذا ميسر ولله الحمد
اذا وجدت العزائم واوجد الله من المال ما يساعد على ذلك وكل هذا متوفر - 00:03:16
ولله الحمد ولهذا اتجهت رغبة ولاية الامور حفظهم الله بفتح الجامعات في مختلف التخصصات في المملكة لاجل هذه المهمة العظيمة
وهي ان تنهض الامة في مواجهة اعدائها المتربصين بها بعد ان تأخذ بدينها وعقيدتها - 00:03:50
وعبادة ربها واتباع رسولها فهي ايضا بحاجة كما ذكرنا الى العلوم النافعة تجريبية وهذا ولله الحمد متوفر في هذه الجامعة جامعتنا
جامعة اخواتها من الجامعات في المملكة العربية السعودية فالغرفة - 00:04:26
متاهة امام الجميع ولكن الشأن في العزائم والجد الاجتهاد في استغلال هذه الفرصة تزود من العلو كل في مجال اختصاصه والله جل
وعلا وزع المواهب على العباد فمنهم من عنده موهبة العلم الشرعي - 00:04:57
والتطلع اليه الحرص عليه ومنهم من عنده موهبة اللغة العربية ومشتقاتها التي هي خادمة الشريعة ومنهم من عنده موهبة الصناعة
والاختراع ومنهم من عنده موهبة الطب ومنهم من عنده موهبة الجندية - 00:05:29
والعلوم الحربية الى تخصصات كثيرة تحتاجه الامة ولذلك هذه الجامعات هي تلبي هذه الضرورات والحمد لله لم يبق لنا عذر الان
بالاستعداد لتحمل المسؤولية ومواجهة المستقبل الذي يعلمه الله سبحانه وتعالى والله حثنا - 00:06:02
على ذلك حثنا على تعلم العلم الشرعي وهذا في المقدمة حسن على تعلم العلوم الحربية بأسلحتها المتطورة في كل زمان بحسبه
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم - 00:06:38
واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوفى اليكم وانتم لا تظلمون وكذلك الله جل وعلا وجهنا

الى ان نأخذ بأسباب القوة بكل مجال - 00:07:05

يسري الامة ويغنيها عن غيرها وما هذه الجامعة واخواتها الا دور لتلقي هذا العلم بمختلف انواعه دينيا ودنيويا وانتم والحمد لله قد نذرتم انفسكم للقيام بهذه المهمات فاوصيكم ونفسي بتقوى الله عز وجل - 00:07:30

واصلاح النية والحرص على مواصلة تعلم والتزود من العلم كل انواعه وعدم الملل والكسل او الطمع في الوظائف واستعجال الوظائف فانتم في وظائف عظيمة انتم في وظائف ربانية تخدمون دينكم وامتكم - 00:08:03

فعليكم علينا وعليكم جميعا الاستعداد كله فيما يخصه وكل في تخصصه لاجل ان تجتمع الهمم والتخصصات وسائر العلوم لخدمة هذا الدين وخدمة اهله وحماية البلاد من كيد الاعداء متربص المنافقين - 00:08:41

واما ما اشار اليه اخونا المقدم وفقه الله من وجود افكار منحرفة فهذا من اخطر ما نجتني ما هذا من اخطر ما يجب علينا مواجهته ولن نواجهه الا بالعلم المؤصل - 00:09:18

العلم الصحيح هذه الافكار ما نشأت الا بسبب الجهل واحتقار العلم والعلماء والتنفير منهم بانهم علماء سلطة بانهم طلاب دنيا بانهم بانهم كرههم من يسمع كلامهم ممن يتأثر به كره - 00:09:42

علماء البلاد واقبل يتعلم العلم على الكتب والقراطيس او على جهال من امثاله حتى واستغلهم ايضا دعاة الشر دعاة على ابواب جهنم يتسمون بالعلم والنصح وهم من اشد الناس عداوة لهذا الدين واهله - 00:10:17

فنشأ من ذلك هذه الافكار الهدامة وهذا له سلف سابق من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم المنافقون ماذا نزل فيهم من القرآن لانهم يكرهون هذا الدين واهله ولكنهم يتسمون به خداعا - 00:10:46

يخدعون الله والذين امنوا ما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون هناك من فيهم دين ولكنه دين خرج عن حدوده اخذتهم الغيرة بما يسمونه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو هو المنكر نفسه. حيث خرجوا عن الحد المشروع في ذلك - 00:11:13

الى المنكر الذي هو اشد فما نبئت نابتة القدريّة ونابتة الجهميّة ولا بسّة الشيعة ونابتت ونابتت ان لم من لقاح هذه الافكار الخبيثة ودعاتها ولا تزال بل تتطور ويغذيها تغذيها الدول الكابرة - 00:11:42

في مقدمتهم اليهود تغذي هذه الافكار تنشرها بيننا لاجل ان تضرب الاسلام بها وبابنائها فعلينا جميعا ان نحذر من هذه الافكار وان نحذر منها وان ندعو من يقبل الدعوة منهم - 00:12:15

لعل الله ان ينقذه فان الخوارج لما خرجوا على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وشقوا عرس الطاعة بحجة الغيرة لهذا الدين ووصوا الصحابة بتهاون والتكاسل خرجوا - 00:12:37

يريدون ان يقوموا بالاسلام بزعمهم وانحازوا على انفسهم والا فهم لا يعوزهم الدين والخوف والبكاء كما قال صلى الله عليه وسلم تحقرون صلاتكم الى صلاتين صيامكم الى صيامهم وعبادتكم الى عبادتهم يمرقون من الدين - 00:13:03

كما ينبض السهم من الرمي لماذا لانهم اعتزلوا العلماء الربانيين من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما سئل الحسن البصري رحمه الله امام التابعين حينما سئل عن مرتكب كبيرة - 00:13:34

التي دون الشرك ما حكمه قال حكمه انه فاسق لكنه لا يخرج من الاسلام فهو مؤمن ناقص الايمان وكان من تلاميذه واصل ابن عطا الغزال فقال فقام واعتزل مجلس الحسن - 00:14:02

وقال انه يكفر انه يخرج من الدين يخرج من الاسلام ولا يدخل في الكفر فهو بالمنزلة بين المنزلتين ثم انحاز معه طلاب ابتعدوا عن مجلس الحسن البصري وقالوا بالمنزلة بين المنزلتين - 00:14:28

والخوارج يزعمون ان عليا كافر رضي الله عنه وان يمسح به كفار اقاموا يريدون قتالهم خرجوا على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب الخليفة الرابع من الخلفاء الراشدين علي رضي الله عنه لم يبادرهم - 00:14:54

بالمؤاخذه والعقوبة بل ارسل اليهم حبر الامة ترجمان القرآن عبد الله ابن عباس ابن عم رضي الله عنه لينظرهم ويسألهم عما ينقنون ويكشف ما عندهم من الشبهات ذهب اليهم ابن عباس رضي الله عنه - 00:15:23

كانوا مجتمعين في حرورة لذلك يسمون بالحروريين نسبة الى المكان ذهب اليهم مناقشهم وافشنهم ورجع منهم ستة الاف تابوا الى الله عز وجل والبقية اصروا على القتال انظم اليهم من انضم من اوباش الناس - [00:15:48](#)

فكانت معركة الصف كانت معركة النهروان معركة النهروان التي قتل فيها علي رضي الله عنه الخوارج شر قتله ونصره الله عليه ويعد هذا من فضائله رضي الله عنه حيث اخمد شرهم - [00:16:18](#)

وكسر شوكتهم ودحض شبهاتهم ولكن لا يزال لهم ورثة الشيطان واعوانه لا ييأسون ابدا فان طمعوا في وقت انهم لا يتركون مهمتهم الشيطانية فيخرجون على الاجيال كل جيل بحسبه حتى خرجوا في وقتنا - [00:16:44](#)

ونشأ من ذلك ما ذكره المقدم وفقه الله من هذه الافكار المنحرفة وانا اقول الخطر ليس في خطر الغلو والتطرف فقط بل يقابله خطر الانزلاق والتساهل الدين و بحجة التسهيل على الناس - [00:17:13](#)

انزلت عن الدين حجة ان الدين شديد وانه وانه اه يأمر الناس الاخذ بالترخصات والاقوال الخاطئة يلتقطون من هنا وهناك ما يؤيد فكرتهم فكل من الطائفتين يحاول اخراج المسلمين عن دينهم - [00:17:41](#)

هؤلاء من جهة الغلو والتطرف وهؤلاء من جهة التساهل يحاولون هذا وهذا رأي الشيطان الذي هو قائدهم قالوا ان الشيطان يشم ابن ادم فان رأى منه رغبة في الخير - [00:18:12](#)

حثه على الزيادة حتى يخرج من الدين بالتشدد والغلو وان رأى منه محبة للشهوات حثه على التساهل والاخذ بالشبهات حتى يخرج من دينه فهو لا يريد الدين الصحيح والاعتدال يريد ان يخرج المسلمين من هنا او هنا - [00:18:35](#)

وهذا ما عليه دعاة الضلال الان بانواعهم فرقة يدعون الى الغلو والتطرف والتخريب ارضى يدعوني الى التساهل والانحلال والاخذ بترخصات الباطلة وكلاهما موجود. من ما الذي يحصل من هؤلاء؟ الا العلم النافع - [00:19:01](#)

والاخذ بمذهب السلف الصالح والاستدلال بالقرآن والسنة على الوجه الصحيح. والا كل يزعم انه يستدل بالقرآن السنة لكن الكلام على الاستدلال الصحيح وهذا لا يحصل الا بالتعلم على ايدي العلماء - [00:19:28](#)

ربانيين فلا بد لهذا الامر من الحزم متماسر لابد ايضا من الاخذ باسباب القوة مما اوجده الله جل وعلا في هذا الكون من المنافع التي تحتاج الى الى عناية والى تعاون - [00:19:49](#)

احسدوا هذه الجامعات السعودية ان شاء الله انها تجمع بين الامرين كليات شرعية كليات طب كليات زراعة كليات هندسة وهكذا اين تخرج ابناؤنا من هذه الجامعات كل في تخصصه فانه باذن الله - [00:20:16](#)

سينفع هذه الامة ويدفع الله به شر اعدائها فاوصيكم ونفسي بتقوى الله سبحانه وتعالى واصلاح النية لله والاقبال على تعلم العلم النافع دينيا او دنيويا كل في تخصصه وتتظافر الجهود باذن الله - [00:20:42](#)

وتتسد الطرق على دعاة الشر الذين وصفهم الرسول صلى الله عليه وسلم لانهم دعاة على ابواب جهنم من اطاعهم قذفوه فيها دعاة الشر نشيطون ولا يملون ولا يكونون اما دعاة الخير فهم موجودون والحمد لله - [00:21:09](#)

ولكن يأتيهم الملل يأتيهم الكسل يأتيهم اليأس الا من رحم الله عز وجل فيجب علينا ان نتبصر في هذه الامور وان نأتيها عن طريق عن طريق صحيح وان نعالجها بالعلاج المناسب - [00:21:34](#)

وهذا يكون على ايدي المدرسين وفقهم الله كل في تخصصه ويعلم المدرس انه يربي ابناء المسلمين ويهيئهم لتحمل المسؤولية اما دينيا واما دنيويا فعلى المدرسين وفقهم الله كل في اختصاصه - [00:21:55](#)

ان يقوم بما اوجب الله عليه وان يستشعر انه يعمل للامة ولا يعمل لنفسه فقط انما يعمل للامة وانه مأجور اذا صلحت نيته وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:22:23](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين واترك المجال ان كان هناك اسئلة الموضوع نعم شكر الله لشيخنا هذا التوجيه المبارك ونسأل الله جل وعلا ان باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجزل له الاجر والثوبة - [00:22:48](#)

شيخنا من الاسئلة التي وردت ان تحققت عوامل القوة في الامة ام لا نعم تحققت عوامل الامة بالقوة وفعلت فعلها ولذلك فتحوا

المشارك والمغارب واسقطوا الدول الكبرى استولوا على ممالكها ما حصلوا على هذا الا بالقوة - [00:23:11](#)

القوة العلمية والقوة التجريبية هذا شاهد لهذا القرآن الكريم ولهذه السنة ولهذا الدين بانه الدين العالمي الصالح لكل زمان ومكان ولكن الشأن في الحملة الذين يحملون فانت لما يكون عندك - [00:23:38](#)

سلاح فتاك لكن وضعته في رف او على او في مخزن او في ما ينفع الا اذا حملته واستعملته في مواضعه فهذا الدين اذا حمل حملا صحيحا فانه دين البشرية - [00:24:01](#)

ولا يقوم في وجهه قائم فلنكذب بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاد. وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا نعم لان الوقت منع في هذا الوقت في وفي من قبل - [00:24:21](#)

هذا الوقت اذا تخلف عن ما ما كان عليه من قبله سقط لكن اذا اخذ بما اخذ به سلفه نجح باذن الله يوجد لدينا في الجامعة هيئة تدريس غير المسلمين - [00:24:47](#)

ومن واجبا الدعوة الى الله عز وجل وهذا نصح الرسل والانبياء نرجو توجيه توجيهم معاليكم لهؤلاء يعني يقصد المسلمين الموجودين في الجامعة انهم يجتهدون في قضية النصح لاخوانهم يعني لا ما هم باخوانهم كفار لكن يقال انهم - [00:25:07](#)

انهم آآ يحتاجون الى دعوة يحتاجون لانهم يجهلون هذا الدين فيدعون اليه بحكمة طريقة مناسبة يدعون اليه ويبين لهم. انهم يجهلون لعل الله ان يهدي منهم من يريد له الهداية. نعم - [00:25:31](#)

يريد تفسير قوله تعالى والذين هم عن صلاته ساهون الذين هم عن صلاتهم ساهون المراد بهم الذين يضيعون الوقت وقت الصلاة لان الله وصفهم بانهم مصلون. وويل للمصلين. يصلون لكن يؤخرونها عن وقتها - [00:25:53](#)

وهذا هو السهو عنها كما انه هو التضييع لها كما في قوله تعالى وخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة تبع الشهوات واضاعتها اضاعة وقتها لانها اذا اخرجت عن وقتها من غير عذر شرعي - [00:26:13](#)

فانها لا تقبل منه وليست صلاة صحيحة لانه اتى بها في غير وقتها الذي حددها الله حدده الله لها وليس له عذر في ذلك ام ان كان عذره اه خرج عن استطاعته - [00:26:33](#)

كالنوم الذي غلب النسيان الذي غلب كما قال صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اما من تعمد اخراجها عن وقتها - [00:26:53](#)

وداوم على ذلك فانها لا تقبل من اه قد ذكرت او ذكر فضيلتكم الخوارج وكثير النعم ما رأي فضيلتكم بمن غلب علي رضي الله تعالى عنه كلهم الذين هو الافة تأتي من الغلو - [00:27:12](#)

ومن التساؤل تأتي من احد الطريقين الذين غلوا في الصحابة يقابلون الذين كفروهم ولو في الصحابة فحتى اعتقدوا فيهم الاعتقاد السيء هؤلاء لا يقلون شرا بل يكون شرهم اكثر من الذين - [00:27:33](#)

من الذين تساهلوا في حقهم آآ اشر هؤلاء يسمون شمون للشيعية الولاة الشيعية الولاة انما يوالون اهل البيت فقط ويكفرون من عداهم من اهل السنة والجماعة ويزعمون ان اهل السنة والجماعة ييغضون اهل البيت - [00:28:02](#)

ويقولون لا ولا الا ببرأ فنحن نوالي اهل البيت ونبض من يعاديه اهل السنة والجماعة هم الذين يحبون اهل البيت الحب الصحيح المعتدل ويعرفون لهم قدرهم اما هؤلاء الغلاة فانهم - [00:28:32](#)

ما عرفوا قدرهم على الصحيح وعلى الوجه ليس قدرهم ان ان يدعوا من دون الله ليس قدره من يجعل الهة مع الله انهم ينفعون ويضرون انهم معصومون لا يخطئون. ليس هذا هو قدرهم - [00:28:56](#)

قدرهم انهم من علماء الامة ومن خيار الامة وانهم كسائر الامة لا لا ليس لهم ميزة الا في القرابة من الرسول صلى الله عليه وسلم مع ما عندهم من الايمان والعلم - [00:29:16](#)

عندهم خير الى خير ما يعتقد فيهم العصمة يعتقد فيهم ان الولاية لهم دون المسلمين يعتقد فيهم انهم ينسخون ما يريدون من الشريعة يعتقد فيهم انهم يملكون ان يأمرؤا وينهؤا وان امرهم ونهيهم من الله جل وعلا تلقونه من الله - [00:29:37](#)

فما يمر على الرسول بزعمه هذا يجيهم تلقائيا نسأل الله العافية هل هذا هل بعد هذا الكفر من كفر؟ نعم يراهن العلمانيون والكتاب او كتاب بعض الصحف على اخراج المرأة واختلاطها بالرجال - [00:30:06](#)

ولمعاليكم جهود مشكورة في الرد عليهم ولكننا نرى في واقعنا التسارع في الخطى لاجراج المرأة واختلاطها. فما موقف العلماء موقف جميع المسلمين عموما وموقف العلماء خصوصا مقاومة هذا الفكر المنحرف - [00:30:24](#)

الذي يريد افساد الامة اخلاقها واعراضها واخراج المرأة عن قولها الذي خلقها الله له المرأة نعم لها حق امرأة تؤدي عملا في الامة لا عيون جهالا المرأة لها كرامتها ولا وهذا - [00:30:45](#)

انما جاء انما جاء به الاسلام. الاسلام هو الذي عرف قدر المرأة فكرها وعززها وجعل لها حقوقا وجعل لها عملا مناسباً منتجا اما من اخرج المرأة عن قولها وولاه اعمال الرجال - [00:31:07](#)

واراد منها خلع الحيا وخلع الحجاب والسفور ارادها ان تسافر وحدها تكابد السفر وتتعرض للاخطار وهي انثى اراد لها ان تلهث وراء جمع اه او الحصول على قوتها وطعامها وشرابها - [00:31:28](#)

وهي امرأة ضعيفة اراد لها ان تتحمل اعباء الرجال هذا هو العدو لها وان كان يزعم انه انه يريد اكرامها ويريد هذا هو العدو لها في الحقيقة اما عدوها الصحيح - [00:31:52](#)

فهو الذي يحافظ عليها ويكرمها ويحترمها ويعطيها حقوقها الشرعية هذا هو الذي يكرمه الذي يحثها على الحجاب وعلى الستر وعلى الحفاظ على كرامتها هذا هو الذي يريد لها آآ السعادة ويريد لها الخير - [00:32:16](#)

نعم تناول على العلماء ظاهرة سيئة وتنشأ من الجهل توجيه معاليكم ما هو من الجهل من العداوة للعلماء والعلم والعلماء الجاهل ما ما يتكلم في حق العلماء. الجاهل يسكت ولكن هذا عن - [00:32:40](#)

هذا الفعل ما هو بعن جهل هذا عن ضلال والعياذ بالله والا فما ذنب العلماء عنده؟ هل ظلموه هل اخذوا مالا انما يعادي العلم الذي معهم ويعادي العمل الذي معه - [00:33:03](#)

لانه يريد للمجتمع ان ينسلخ من دينه ومن اخلاقه والعلماء يقاومون هذا ويردون عليه نعم السائل هناك هجمة شرسة على ابي بكر وعلى عمر وعلى عائشة. رضي الله تعالى عنهم جميعا - [00:33:23](#)

وبعد حادثة الافك الحكم الان في تخصيص عائشة وامهات المؤمنين لا شك ان هذا يدل على فضل هؤلاء الصحابة ما عادوهم ولا تكلموا فيه الا لما قاموا به من نصرة دين الله عز وجل وصحبة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:33:43](#)

وقيادة الامة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم ما عادوهم الا من اجل هذا ولكنهم خاسرون باذن الله عز وجل. ولن يضرروا الصحابة انما يضررون انفسنا ويفتحون على انفسهم باب - [00:34:07](#)

السقوط حتى عند الكفار الذين يشجعونهم تراهم يبغضونهم يحتقرونهم ويزدرونهم لكن اه يريدون ان يضرب بهم الاسلام والا فهم يعرفون انهم ليسوا بشيء لا يقدرونك نعم نرى معاليكم في تسمية الاديان الاخرى بالاديان السماوية - [00:34:28](#)

السماوية في وقتها اما بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم نسخت هذه الاديان وامر الجميع جميع البشر امروا باتباع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم لا يسمع بي من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن - [00:34:58](#)

بالذي جئت به يعني امة الاجابة امة الدعوة لا يسمع بي من هذه الامة يعني امتي الدعوة لانه مكلف بدعوة العالم كله ما فيهم اليهود والنصارى لكن خص اليهود والنصارى لانهم اهل كتاب - [00:35:18](#)

قال لا يسمع بي من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا دخل النار فهي اديان سماوية لكن قبل ان تنسخ فيها تحريف كثير - [00:35:36](#)

فدخلها التحريم بعد الانبياء ثم نسخ ما فيها من منحة وجاء الاسلام كافيا للبشرية ولله الحمد الدين هو ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم منذ بعثته عليه الصلاة والسلام - [00:35:55](#)

واما قبله فكل نبي على دين من من دين الله عز وجل. لكن كل شيء له اجل. كل اجل كتاب لا هناك مداخلة صوتية المعلم عبد الوهاب

في السلام عليكم. عليكم السلام - [00:36:13](#)

الشيخ صالح شيخ آآ من المعلوم ان الله سبحانه وتعالى يحب اهل السنة قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله

يقول اهل العلم هناك سنن تفعل احياء - [00:36:35](#)

كيف نفرق بين السنة التي تفعل الاحيان والسنن التي تفعل دائما جزاكم الله خيرا هذا بينه العلماء الاصل في الامر الوجوب الا اذا دل

دليل على انه للاستحباب او انه للاباحة - [00:36:54](#)

يحمل على ذلك يحمل على الاستحباب بدليل او على الاباحة بدليل اخر ان ما لم يجد دليل الاصل او امر تمويث نعم وللشيخ احسن

الله اليك ترد احيانا توجيهات من ولاة الامور - [00:37:15](#)

التحذير لبعض الجماعات الاصلية او الافكار ايحكم بعض الناس عن بيان او عن قراءة هذا البيان والامر اولا يخطب اذا كلف بالخطابة

او الجماعة بحجة ان لا يحدث فتنة فما يعني - [00:37:39](#)

قل سمعتمكم حول هذا الاجتهاد نقول الفتنة في ترك اهل الشر ينشرون شرهم بدون ان يؤخذ على ايديهم وبدون ان يحذر من شرهم

ويرد على افكارهم. هذه هي الفتنة اما البيان واما الاخذ على ايدي السفهاء - [00:38:02](#)

اهل الضلال فهذا هو الحكمة وليس هو الفتنة هذا درع للخطر نعم مداخله للدكتور سليمان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة

والسلام على عبده واصطفى نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:38:27](#)

نشكر لفضيلة الشيخ سماحة الشيخ صالح الفوزان حفظه الله. هذا الحضور الطيب نسأل الله تعالى ان يجعل ذلك في ميزان حسناته

سماحة الشيخ في الحقيقة لدي نقطتان احب لسماحتكم التعليق عليهما - [00:38:50](#)

الاولى يعني كما تعلمون ان جامعة حائل فيها كليات متنوعة كليات علمية وفيها اساتذة واعضاء هيئة التدريس ويحضروا على عدد لا

بأس به منهم يدرسون مواد مختلفة اه التخصصات المختلفة - [00:39:07](#)

بالحقيقة يعني نريد توجيه رسالة الى هؤلاء المدرسون الاجلاء اه بحمل هم اه الدعوة والتوجيه والتربية الى تقول له لا لا ربما يعني

ظن بعض الاساتذة ان الدعوة الى الله عز وجل وتوجيه الطلاب التوجيه التربوي الصحيح - [00:39:25](#)

مثلا المدرسين والثقافة الإسلامية فقط. وان كانت مادة الثقافة الإسلامية مادة اساسية. في آآ مواد لكن لما يأتي توجيه من المدرس

الطب البشري لما يأتي توجيه والنصيحة من مدرس الهندسة هذا يكون له اثر كبير - [00:39:45](#)

فنرجو من سماحتكم توجيه حول ذلك. النقطة الثانية اه في الحقيقة اه نقطة يعني سماحة ايضا وهي بيان الضابط الصحيح في

المنهج الوسطي بين منهج الوسط منهج يدعيه كل اه يعني شخص كل يعني شخص يدعي يأتي بفكرة او يأتي برأي اه او يعمل عمل -

[00:40:05](#)

يقول مثلا هذا المنهج الوسط المرجع في ذلك الحقيقة للعلماء امثالكم في ان يبينوا ما هو المنهج او الضابط الصحيح الذي به اه

تضبط الامور وعلى المنهج الوسطي في الاقوال والافعال شاكرًا لسماحتكم هذا الحضور ونسأل الله تعالى لكم طول العمر وحسن عمله

وصلى الله - [00:40:32](#)

قال رسول الله رب العالمين بارك الله بك. الجواب عن النقطة الاولى وهو الدعوة الى الله كل مدرس نقول نعم كل مس كل مسلم يجب

عليه ان يحمل الدعوة الى الله على حسب استطاعته والتوجيه - [00:40:52](#)

فكل مسلم مطلوب من مدرس وغير مدرس لكنه مدرس بالخاص عليهم مسؤولية اكثر ان يوجه الطلاب خصوصا اذا رأى منهم شيئا

يحتاج الى تنبيه انه ينبغي كل مدرس سواء في علم الطب - [00:41:14](#)

الي يدرس في علم الطب يرى ملاحظات على طلابه واضحة يبينها لهم انصحهم حولها وكذلك العلماء الواجب عليه اكثر يبين الطلاب

ولغيرهم الخطأ مع الدليل اما الذي ليس عنده علم حسبه ان يوجه الامور الظاهرة التي يراها على الطلاب من خلل في ملابسه من -

[00:41:36](#)

تكاثر في صلاته من الى اخره واما العالم فهو يبين كل الشبهات ويبين الاخطاء في في الاقوال بين لهم ذلك واما طريق الوسط فهو

ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:42:11

حيث اجاب هو صلى الله عليه وسلم عن هذا السؤال قال وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابه - 00:42:34

طريق الوسط هو ما كان عليه سلف هذه الامة من الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم من من الائمة الهداة هذا هو الطريق الوسط. نعم اه نرى نعانىكم برضاع الكبير وفك السحر والسحر - 00:42:56

والكبير عند جماهير اهل العلم لا يؤثر ولا ينشر الحرمة انما قال به بعض العلماء اعتمادا على قصة سالم مولى ابي حذيفة حيث امر صلى الله عليه وسلم سهلة بن سهيل - 00:43:18

بن عمرو امرها ان ترضعه لانه كان عندهم في الخدمة او يدخل عليهم امرها ان ترضعه حتى تحرم عليه اربعة هذه قضية عين لا عموم لها كما قرر العلماء عين خاصة - 00:43:39

بهذه الواقعة فقط ولا عموم لها كسائر المسائل هذي يسمونها قضايا الاعيان هي مشهورة عند اهل العلم نعم آآ الصحيح والحق ان لا لا يؤثر الحرمة ولا فائدة منه واما السؤال - 00:44:01

الثاني وهو نعم السحر بس فك السحر بالسحر مثله هذا كفر لان الله جعل السحر تعلمه وتعليمه كفر قال سبحانه وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السلف دل على ان تعليم السحر كفر - 00:44:30

وان ان تعلمه وتعليمه كفر الشعر الكبرى لان الساحر يدعي علم الغيب وهذا كفر بالله عز وجل هذا كفر بالله ولان الساحر يستحل ما حرم الله يستحل السحر وهو من السبع الموبقات - 00:44:55

فاذا استحلها فقد كفر بلا شك وضرره على الناس اكثر من غيره آآ السحر كفر تعلمه وتعليمه الله انزل الملكين لتعليم السحر لاجل الابتلاء والامتحان ولذلك الملكان اذا جاءهما احد يريد تعلم السحر نصحا - 00:45:20

قالوا انما نحن فتنه الا تكفر يعني لا تتعلم السحر لا تكفر يعني لا تتعلم السحر دل على ان تعلم السحر قال جل وعلا في ختام الاية ولقد علموا اي السحرة - 00:45:46

لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق يعني ليس له نصيب من الجرن وهذا يدل على كفره لان الذي ليس له نصيب من الجنة كافر اما المسلم فله نصيب من الجنة ولو كان عاصيا - 00:46:07

له نصيب ما دام لم يخرج من الدين فله نصيب من الجلل انما يحرم من الجنة المشرك والكاذب الساحر محروم من الجنة ما له في الآخرة من خلاق. يعني من نصيب - 00:46:26

دل على كفره قال جل وعلا ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم امنوا واثقوا امنوا شف امنوا دل على ان الساحر ليس بمؤمن كل هذا من اية واحدة - 00:46:42

والصحابه قتلوا السحرة عمر رضي الله عنه قتلوا السحرة امر بقتلهم قتل في امارته ثلاثة سواحل وايضا حفصة رضي الله عنها ام المؤمنين قتلت جارية لها سحرتها ايضا جند ابن كعب الصحابي مر على ساحر يلعب عند - 00:47:02

بعض الامراء ضربه بالسيف يزعم انه يحيي الميت وانه يقتل الشخص ثم يحييه فضربه بالسيف وقال ان كان صادقا فليحيي نفسه هؤلاء الصحابة اجلة قتلوا السحرة وامامهم عمر بن الخطاب - 00:47:30

رضي الله عنه فمن يشك في ان يصيح الكفر واذا كان كفرا فلا يجوز التداوي به ما يجوز التداوي بالحرام والسحر اشد الحرام قال صلى الله عليه وسلم تداووا ولا تداووا بحرام - 00:47:51

السحر اشد الحرام جاءه رجل يستأذنه في صناعة الخمر يقول لانها للدواء قال اصنعها للدوا استأذن الرسول ان يصنع السحر للدواء قال صلى الله عليه وسلم اما انها داء وليست بدواء - 00:48:12

ومنعه من ذلك فلا يجوز التساهل في هذا الامر نعم في نهاية هذا اللقاء نتقدم بعد شكر الله عز وجل صاحب المعالي علام الشيخ الدكتور صالح بن فوزان - 00:48:34